



بحث

الحضور الدولي لدوريات الجامعات العربية بقواعد البيانات العالمية وتأثيره على تصنيف

الجامعات: دراسة تحليلية

أحمد محمد علي

مدرس مساعد بقسم المكتبات والمعلومات، كلية الآداب، جامعة المنيا، مصر

ahmed.mohamed.ali46@mu.edu.eg

الملخص

يعد تسجيل الدوريات العلمية المحكمة في قواعد البيانات العالمية أحد المعايير المستخدمة في تصنيف الجامعات ومن ثم الدول
ومنذ عام 2003م بدأ ظهور التصنيفات العالمية للجامعات، حيث ظهر تصنيف جامعة شانغهاي الصينية الذي يعتمد في تصنيفه للجامعات على ستة مؤشرات، نجد من بينها ثلاثة مؤشرات تتعلق بالنشر في الدوريات العلمية، حيث تشكل 60% من المعايير الأساسية للتصنيف على النحو التالي؛ 20% لمؤشر أعداد الباحثين من أصحاب الاستشهادات المرتفعة في المجالات العلمية، و20% لمؤشر عدد المقالات المنشورة في دوريتي الطبيعة Nature، والعلوم Science، و20% لمؤشر عدد المقالات المدرجة في كشاف الاستشهادات للعلوم (SCIE) والعلوم الاجتماعية (SSCI). ويتم الحصول على البيانات الخاصة بها من خلال قاعدة بيانات ISI Web Of Science التابعة لمؤسسة Thomson Reuter.

وفي عام 2004م ظهر تصنيف QS World University Ranking البريطاني، حيث نجد أنه وضع معياراً خاصاً بالاستشهادات التي تلقتها الأوراق البحثية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة وتبلغ نسبتة 20%، ويتم الحصول علي جميع البيانات الخاصة بهذا المؤشر من خلال قاعدة بيانات Scopus الخاصة ب Elsevier، والتي تعد أكبر مستودع في العالم لبيانات الدوريات الأكاديمية. وفي نفس العام ظهر أيضا تصنيف الويب للجامعات Webometrics Ranking of World

Universities والذي خصص 35% لمؤشر عدد المقالات المنشورة في المجلات الدولية عالية التأثير في 26 مجالاً موضوعياً، كما خصص 10% لمؤشر عدد الأبحاث والاستشهادات للمؤلفين التي يتم استخراجها من Google Scholar. ومن ثم بدأ الاهتمام بتكشيف الدوريات العلمية في قواعد البيانات العالمية، كونها أصبحت من أهم الأدوات التي يتم الاعتماد عليها في تصنيف الجامعات عالمياً.

ومن هنا أصبح من الضروري على الجامعات العربية أن تبذل قصارى جهدها حتى تحظى دورياتها العلمية بالتغطية بقواعد البيانات العالمية، من أجل خلق مكان لها على خريطة النشر الدولي، ومن ثم الارتقاء بمستوى الجامعات العربية والحصول على مكانة مرموقة بين الجامعات العالمية.